2023/02/19

التقرير الصحفي اليومي

أول جامعة أردنية تحصل على شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الاردنية.

الاعتماد البريطاني لتخصص اللغة الإنجليزية وأدابها.

شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الاردنية المستوى الفضي لكلية الصيدلة والعلوم الطبية.

الاعتماد البريطاني على مستوى الجامعة

الاعتماد الأمريكي في تخصص الصيدلة

جائزة الحسن للتميز العلمي.

الاعتماد الألماني الأوروبي لقسم الكيمياء

الاعتماد الأمريكي في تخصصي نظم المعلومات الحاسوبية. وعلم الحاسوب.

الاعتماد الكندي لتخصص التسويق

شهادة الأيزو 2015:9001

التسلسل	الخبر	الصفحة	الصحيفة
.1	إعلان جامعة البترا طرح عطاء تنظيف	14	الرأي
.2	"العمل" تصدر تعليمات بدائل الحضانات المؤسسية لعام 2023	3	الدستور
.3	بدء تقديم طلبات إساءة الاختيار والانتقال بين التخصصات والجامعات اليوم	3	الدستور
.4	معدلات القبول في الجامعات الخاصة الأردنية	15	الدستور
.5	توجه لإلغاء تعديلات المادة 59 من قانون الضمان بخفيض اشتركات الشباب	3	الغد
.6	الإسراء والمعراج من الإشراق إلى التنوير * الحسين بن طلال	16	الرأي

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير العلاقات العامة والدولية

علاء الدين عربيات

إعداد المنسق الإعلامي: رائـد أبو يعقوب

جامعة البترا

University of Petra

تعلن جـــامعة البتـــرا عن طرح عطاء تنظيف

رقم العطاء	موضوع العطاء	قيمة كفالة العطاء	ثمن نسخة العطاء	آخر موعد لإيداع العروض	موعد فتح العروض
٢٠٢٣/١	تنظيف مباني ومرافق الجامعة	%١٠	(٢٠٠) ديناراً أردني	٢٠٢٣/٢/٢٨ الساعة الواحدة ظهراً	٢٠٢٣/٢/٢٨ الساعة الواحدة ظهراً

تسلم العروض في الدائرة المالية (صندوق العطاءات)

١ . على الشركات ذات العلاقة والراغبة بالاشتراك في هذا العطاء مراجعة دائرة اللوازم والمشتريات لاستلام شروط العطاء مصطحبين معهم صورة عن رخص المهن وصورة عن السجل التجاري سارية المفعول.

٢ . تقدم العروض في ثلاثة مظاريف وتوضع جميعها في ظرف واحد مختوم يوضح عليه رقم دعوة العطاء واسم المناقص وعنوانه:

- ظرف قانوني: ويكون فيه السجل التجاري ورخصة المهن والكفالة المالية
- ظرف فنـــي: ويكون فيه المواصفات الفنية للمواد او اللوازم المطلوبة
- ظرف مالـي: ويكون فيه العرض المالي

٣ . يتم استلام شروط العطاء من دائرة اللوازم والمشتريات بعد تقديم سند القبض (ثمن نسخة العطاء).

٤ . يرفق مع عرض العطاء كشف بأسماء الجهات والمؤسسات التي تم تنفيذ مشاريع مشابهه لها.

٥ . للجامعة الحق أن تستبعد كل عرض غير مستوف لشروط العطاء ولن تنظر في أي عرض غير مرفق بكفالة دخول العطاء.

٦ . للجامعة الحق في إلغاء العطاء و/أو إعادة طرحه دون بيان الأسباب ودون أن يترتب عليها أي مطالبات مالية و/أو تعويضات قانونيه و/أو معنوية للشركات المتقدمة للعطاء.

٧ . الجامعة غير مقيدة بالإحالة على أقل الأسعار.

٨ . لا تعتبر الإحالة قطعيه إلا بعد موافقة ادارة الجامعة عليها.

٩ . للجامعة الحق في تجزئة العطاء وشراء ما يلزم منه وفق حاجاتها.

١٠ . يتم تسديد الدفعات للشركة المحال عليها العطاء وفق سياسة الجامعة المالية المبينه في شروط العطاء.

١١ . يتحمل من يرسو عليه العطاء قيمة الاعلان.

جامـــعـــة البـتـــــرا
عمان – طريق مطار الملكة علياء الدولي
ص.ب 961343 رمز البريدي 11196 فاكس 5715570
الموقع الإلكتروني www.uop.edu.jo

.1

«العمل» تصدر تعليمات بدائل الحضانات المؤسسية لعام 2023

- للعامل الحق باختيار البديل المناسب منها
- لا يجوز الازدواجية بالاستفادة من «البدائل»
- أحكامها تسري على القطاع الخاص
- للزوجين العاملين الاتفاق على استفادة أحدهما

عمان – آية قمق @AddustourNews

أصدرت وزارة العمل تعليمات بدائل الحضانات المؤسسية لعام 2023 بمقتضى المادة (72ب) من قانون العمل الأردني لسنة 1996 وتعديلاته، والتي تم نشرها في الجريدة الرسمية.

وتسري أحكام التعليمات الواردة في القانون، على القطاع الخاص إذ تنفذ على المؤسسة التي لا يتمكن صاحب العمل من تهيئة مكان مناسب لرعاية الأطفال فيها أو في محيطها على النحو الآتي :

– أن يستخدم صاحب العمل عددا من العمال ممن لديهم ما لا يقل عن 15 طفلا.

– أن لا يزيد أعمار الأطفال على العمر المحدد بمقتضى نظام دور الحضانة.

ووفق ما جاء في التعليمات، تلتزم المؤسسة بأحد البدائل المنصوص عليها في هذه التعليمات إذا توافرت الشروط المنصوص عليها في الفقرة (أ) في المؤسسة وفروعها معاً.

وجاء في المادة (4) من التعليمات، أن تكون بدائل الحضانات المؤسسية التي يحق للعامل إختيار البديل المناسب منها على النحو الآتي:

– أن يتعاقد صاحب العمل مع دار حضانة أو أكثر في مناطق جغرافية متعددة ويكون للعامل حق إختيار الحضانة المناسبة له من دور الحضانة التي تعاقد معها صاحب العمل.

– أن يتعاقد العامل مع دار حضانة يختارها على أن يساهم صاحب العمل بتغطية التكلفة المالية عن كل طفل وفقا للشرائح التالية:

1– مبلغ (30) دينارا شهريا للعامل الذي يتقاضى أجرا شهريا يزيد عن 500 دينار.

2– مبلغ 40 دينارا شهريا للعامل الذي يتقاضى أجرا شهريا يزيد على 300 دينار ولغاية 500 دينار.

3– مبلغ 50 دينارا شهريا للعامل الذي يتقاضى أجرا شهريا يقل عن 300 دينار.

كما ورد في المادة 5 أن تلتزم المؤسسة ببدائل الحضانات المؤسسية التي تنظم بموجب عقد العمل الجماعي المبرم بين صاحب العمل من جهة وبين مجموعة عمال أو نقابة من جهة أخرى المودع لدى وزارة العمل.

كما نصت المادة 6 على :

أ– لا يجوز الازدواجية في الإستفادة من البدائل المنصوص عليها في هذه التعليمات عن الطفل الواحد في حال كان العامل وزوجه يعملان في المؤسسة نفسها أو في مؤسستين مختلفتين.

ب– إذا تبين إزدواجية إستفادة العامل وزوجته اللذان يعملان في مؤسستين مختلفتين للبدائل المنصوص عليها في هذه التعليمات يتم إسترداد البديل الأقل الذي تقاضاه أحدهما بموجب هذه التعليمات.

ج– للعامل وزوجته اللذان يعملان في المؤسسة نفسها أو في مؤسستين مختلفتين الاتفاق فيما بينهما على استفادة أحدهما من البدائل المنصوص عليها في هذه التعليمات ضمن الشريحة الأعلى المنصوص عليها في المادة (4) من هذه التعليمات

هذا وبينت المادة 7 من التعليمات ما يلي :

أ–يتولى مفتشو العمل الزيارات التفتيشية على المؤسسات للتأكد من التزامها وتطبيق احكام القانون وهذه التعليمات.

ب يعاقب صاحب العمل الذي يخالف أحكام هذه التعليمات بالعقوبات المنصوص عليها في القانون.

وتعتبر تعليمات بدائل الحضانات المؤسسية لسنة 2021 لاغية.

Controlled Copy

بدء تقديم طلبات إساءة الاختيار والانتقال بين التخصصات والجامعات اليوم

عمان – أعلنت وحدة تنسيق القبول الموحد في وزارة التعليم العالي، أمس، عن بدء تقديم طلبات إساءة الاختيار والانتقال من تخصص إلى آخر ومن جامعة إلى أخرى لخريجي الدورة التكميلية 2023، اعتبارا من صباح اليوم الأحد.

وأوضحت الوحدة أن عملية تقديم الطلبات الإلكترونية للطلبة الذين لم يقبلوا في أي خيار من خياراتهم في طلب الالتحاق (طلبة إساءة الاختيار) أو الطلبة الذين تم ترشيحهم للقبول، ويرغبون بالانتقال من تخصص إلى آخر ومن جامعة إلى أخرى ستبدأ اعتباراً من صباح اليوم الأحد 19-2-2023، وحتى الساعة 12 مساء يوم الثلاثاء 21-2-2023 من خلال الدخول إلى الموقع الإلكتروني لوحدة تنسيق القبول الموحد باستخدام الرابط www.admhec.gov.jo، وباستخدام نفس اسم المستخدم والرمز السري اللذين استخدمهما الطالب عند تقديم طلب القبول لأول مرة، وذلك شريطة تحقيق الطالب للحدود الدنيا لمعدلات القبول التنافسية للدورة التكميلية 2023.«بترا».

.3

معدلات القبول في الجامعات الخاصّة الأردنية

أ.د. عاطف البواب
atefbawab@yahoo.com
AddustourA@

انتهت الدورة التكميلية الشتوية لطلبة الثانوية العامّة لهذا العام، ويعكف الطلبة حالياً على المضي قدماً للتسجيل في الجامعات الرسمية. ومن لا يسعفه المعدل في القبول والتسجيل في التخصّص الذي يرغبه في الجامعات الرسمية، يلجأ إلى الجامعات الخاصّة أو السفر للخارج لدراسة التخصّص الذي يريد. وعليه لا بدّ من دراسة معدلات القبول في الجامعات الخاصّة كما هو الحال في الجامعات الرسميّة، حيث تقوم الجامعات الرسميّة بتحديد معدل قبول كحدّ أدنى في التخصّصات المطروحة، وهذا ما أسعى إليه في مقالي هذا، بأن يتم تحديد معدلات قبول كحدّأدنى في الجامعات الخاصّة إضافة إلى محاولة الحدّ من ظاهرة خروج الطلبة للسفر للخارج للدراسة. وكلنا يعلم ما مدى المخاطر التي تواجه الطلبة في الخارج، حيث تظهر إلى السطح بين الحين والآخر مشاكل سياسية واجتماعية واقتصادية في الدول المتواجد فيها طلبتنا، وتبدأ معاناة الأهل والطلاب أنفسهم في كيفية استكمال دراستهم، ناهيك عن الأعباء الماليّة المترتبة على ذلك.

وحيث أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أجازت للجامعات الخاصّة فتح العديد من التخصّصات والبرامج فهذا يعمل على حل المشكلة جزئيًا، لكن هناك العديد من التخصّصات والبرامج ما زالت الوزارة لا تسمح باعتمادها على الرغم من قدرة الجامعات على توفير كافة متطلبات الاعتماد العام والخاص لترخيصها.

إن خروج الطلبة للدارسة في الخارج يترتب عليها الكثير من التكاليف والمخاطر على الأفراد وعلى الدولة على مستويات عدّة، منها:

المستوى الاجتماعي: إن المخاطر كثيرة ولا يمكن حصرها وهذا يعتمد على استقرار الدولة التي يدرس فيها الطالب. ومن هذه المخاطر التعرّض للسّطو والمخدرات والكحول والأمراض الجنسيّة وغيرها.

المستوى الوطني: سيكون هناك فقدان لكثير من الشباب والأدمغة التي سافرتوأبدعت في الخارج، عدم الرغبة في العودة بسبب انسجام هؤلاء في أنظمة تلك الدول والإعجاب بها ممّا يؤدي إلى ترك الوطن الذي يحتاج إلى تواجدهم فيه للعمل على رفعتهوتقدّمة.

المستوى الاقتصادي الوطني: ستفقد الدولة الكثير من عمليات التجارة والخدمات المقدّمة للطلبة، والتي من الممكن أن ترفد القطاع الخاص بناتج قومي يساعد أصحاب المحلات التجارية والخدمية في توسيع نشاطهم الاقتصادي ممّا ينعكس إيجابًا على الاقتصاد الوطني، كما أنه سينعكس إيجابًا على الصعيد الضريبي حيث أن الأرباح التي ستتحقق للقطاع الخاص نتيجة توسّع النشاط الاقتصادي سيكون لها دخل ممتاز لدائرة ضريبة الدخل وبالتالي تغذية خزينة الدولة من ذلك.أضف إلى ذلك،إن خروج الطلبة للدّراسة في الخارج سيؤدي إلى تسرّب العملة الصعبة التي ستحوّل ادإلى الطلبة لتغطية نفقات الدراسة.

وعليه أتمنى على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إعادة النظر بما تقدّم وخاصّة بتحديد معدلات القبول في الجامعات الخاصّة بحيث يتم تحديدها وفقًا لكل تخصّص، وفتح المجال للطلبة الذين تقل معدلاتهم عن 60% لتخصّصات مهنيّة وعمليّة كتلكالتي نراها في كليّات المجتمع والمعاهد المتخصّصة، بحيث يُمنح الطالب شهادة البكالوريوس في المهنة، كما هو الحال في العديد من الدول مثل أستراليا وإيطاليا. فهذه الدول تمنح شهادة درجة البكالوريوس في المهن مثل مهن الإنشاءات والميكانيك والتجميل وغيرها، وتمنع قوانين تلك الدول ممارسة المهنة بدون هذا التأهيل. كذلك لا بدّ من دراسة فتح برامج للدراسات العليا (خاصّة الدكتوراة في المجالات الإنسانية) والتي أجزم أن الجامعات الخاصّة قادرة على توفير شروط معايير الاعتماد العام والخاص بشأنها، وكذلك فتح التخصّصات الطبيّة في الجامعات الخاصّة الأردنيّة وفق المعايير المطلوبة.

.4

إعداد المنسق الإعلامي: رائـد أبو يعقوب

توجه لإلغاء تعديلات المادة 59 من قانون الضمان بتخفيض اشتراكات الشباب

هبة العيساوي
Hiba.isawe@alghad.jo

مبنى المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي - (تصوير: ساهر قدارة)

عمان - أكـدت رئيسة لجنة العمل النيابية تمام الرياطي، أن هناك توجها لإلغاء التعديلات المقترحة على المادة (59) من قانون الضمان الاجتماعي التي تسمح لمنشآت القطاع الخاص، بتخفيض الاشتراكات الشهرية لتأمين الشيخوخة والعجز والوفاة، للذين لم يكملوا الـ30 عاما، ولم يسبق لهم الشمول بأحكام القانون.

وبينت الرياطي في تصريح لـ"الغد"، أن توجه إلغاء التعديل يأتي نتيجة التداعيات السلبية التي قد تحدث لفئة الشباب، مشيرة إلى أنه برغم أن الهدف من التعديل، تشجيع القطاع الخاص على توظيف الشباب، ولكن تلك ليست مهمة مؤسسة الضمان.

وأكـدت أن اللقاءات بين اللجنة ووزارة العمل ومؤسسة الضمان مستمرة، وكذلك السعي الحالي وراء التعديلات الخاصة بالمؤسسة العسكرية ومتقاعديها، مشيرة إلى أن المادة الخاصة بتوريث راتب الزوجة، غير مفتوحة للنقاش، برغم التوصيات العديدة حول تعديلاتها الخاصة.

من جانبها، قدمت مؤسسة الاقتصاد النسوي مقترحات حـول تعديلات قانون الضمان الخاصة بالمواد الأربـع المفتوحة للنقاش، بخاصة المـادة (رقـم 81/أ/3)، والمتعلقة بأن زوج المؤمن عليها لا يرثها الا إذا كان مصابا بالعجز الكلي، وألا يكون له أجر من عمل أو دخل أو راتب تقاعدي آخر، ووفق الشروط المنصوص عليها في المادة نفسها.

وأوضحت المؤسسة في ورقة مقترحات قدمتها لمجلس الـنـواب، أنـه في الوضع الحالي لا يرث الـزوج زوجته إلا إذا أحضر تقريرا بالعجز الكلي وأثبت أنه لا يعمل، مقترحة تعديل المـادة (81/أ/3)، بإلغاء الشروط التي وضعها القانون على الزوج، لاستحقاق نصيبه من راتب زوجته المتوفاة.

وتطرقت المؤسسة للمادة (81/2) والتي تنص على أن تستفيد من راتـب التقاعد أرملة كل من المؤمن عليه أو صاحب راتـب التقاعـد أو صاحـب راتب الاعتلال وبناته وأخواته العازبات والأرامل والمطلقات عند الوفاة، ويوقف نصيبهن عند الـزواج ويعاد في حال طلاقها أو ترملها.

وأوضحت أن الوضع الحالي للمادة مرتبط بالأرملة فقط وبتغيير الشروط في المادة 81/أ/3 لـذا يجب إضـافـة الأرمـل، بـبنات وأخوات المؤمن عليه، أو صاحب راتب التقاعد أو الاعتلال العازبات والأرامـل والمطلقات، ويوقف نصيب أي منهن عند زواجها، ويعاد لها في حال طلاقها او ترملها.

واقترحت المؤسسة تعديل المادة (81/2) وفصلها الى فقرتين، أ- (أرمل/ أرملة كل من المؤمن عليه/ها أو صاحب/ صاحبة راتـب التقاعـد أو صاحـب/ صاحبة راتب الاعتـلال)، كما أن نصيب المرأة/ الرجل، يجب ألا يتوقف عند الـزواج، وأن يستمر الراتب التقاعدي للأرمل/ الأرملة للإنفاق على الأسـرة بعد وفاتهم.

وبخصوص المـادة (59/ د) للمجلس شمول فئات أخـرى بـ: تأمين الشيخوخة والعجز، الوفاة بشكل جزئي، وفقا لتعليمات يصدرها لهذه الغاية، بينت المؤسسة أنه إن كانت هذه المادة قد سنت لحماية القطاع غير المنظم، بخاصة القطاعات التي تعمل بها المرأة، فنرى بأن هذه المادة ليست عليها ضوابط، وقد تشكل خطرا على الحماية الاجتماعية، كون التعليمات تعطى سلطة تقديرية واسعة.

واقترحت أن يكون قرار الشمول لفئات أخرى جزئيا بأنظمة، وليست تعليمات تصدر عن رئاسة الوزراء وليست بتعليمات.

وأما بالنسبة للمادة (44/أ) التي تنص على أن للمؤمن عليها الانتفاع من تأمين الأمومة، وفقا لقانون العمل، شريطة ان تكون مشمولة بأحكام التأمين خلال الاشهر الستة الاخيرة قبل الـولادة، إذا لم تكن مشتركة خـلال الأشهر الستة الاخيرة متابعة قبل الـولادة، لا تنتفع من تأمين الأمومة بغض النظر عن اشتراكاتها السابقة وعددها.

وبينت المؤسسة، أنه يجري اقتطاع 0.75 ٪ من صاحب العمل عن كل عامل رجلا كان أم امـرأة، وهناك فائض من الإيـرادات في صندوق الأمومة ويتم الاستفادة منها، وأنه تحرم المرأة من بدل الأمومة، وهي امرأة عاملة وقد جاء القانون لحماية المرأة، وقد يؤدي ذلك لانسحابها من سوق العمل.

لذلك اقترحت المؤسسة حذف الفقرات من المادة (44) من قانون الضمان وتعديلها لتصبح (للمؤمن عليها الانتفاع من تأمين الأمـومـة وفقا للمدد المحددة في قانون العمل النافذ في بمجرد شمولها في أحكام قانون الضمان الاجتماعي بغض النظر عن مدد الاشتراك).

.5

الحسن بن طلال

الإسراء والمعراج من الإشراق إلى التنوير

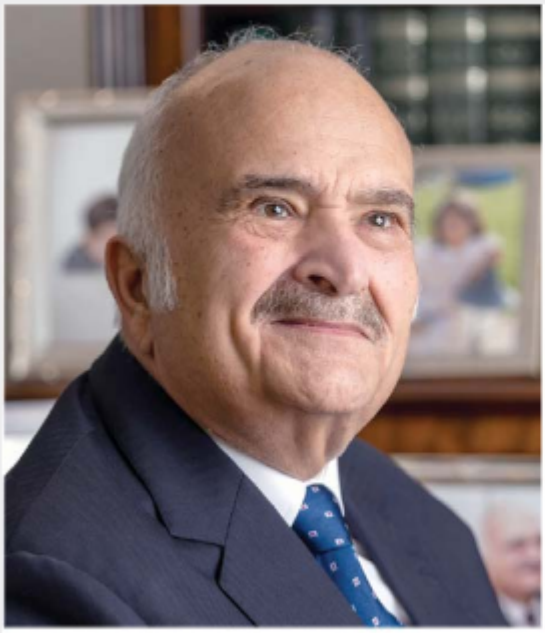

يستشعر المؤمن وهج الإشراق الروحي لمعجزة الإسراء والمعراج، باعتبارها آية ربانية كبرى، تُعبر عن عمق المحبة والحنان الإلهي لبني الانسان. فهي ذكرى تُحيي القلوب، وتستنهض العقول، وتقرّب المسافة بين فيوضات الإشراق ومكتسبات التنوير. إنها حادثة تستحق الكثير من التأمل والتدبّر، لنستخلص منها المزيد من الحكم والمعارف، التي تعيننا على فهم أعمق للدين، يَرتقي بنا نحو السماء، لنعود أكثر قوة وثباتا، ونكمل مسيرة التنمية والبناء على الأرض.

لقد وصف الله تعالى رسوله الكريم في آيات الإسراء والمعراج، بمقام العبودية بقوله: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ»، وهي إشارة بليغة إلى أن العبودية لله وحده، هي الصفة الأعمق للإنسان في أرقى منازل القُرب والتكريم من الخالق، وهي تؤكد أهمية التواضع مهما ارتقت بنا الدرجات والمنازل، وتذكرنا بأعظم ما يجمعنا كبشر، وهذا يعني أن جميع الهويات العرقية والثقافية والطائفية للناس، يجب أن تلتقي تحت مظلة العبودية للخالق عز وجل.

إن الشعور بسمو القيم الروحية الكامنة في حادثة الإسراء والمعراج، يستنهض في الناس الشعور بكرامة الانسان وعلو مكانته عند الله، ويؤكد حق كل فرد من البشر في الحياة الكريمة، وفي حرية الايمان والاعتقاد، بعيدا عن ظلم الأغلبية واستكبارها، كما كان موقف المشركين من قريش تجاه الرسول وأصحابه الكرام.

إن وصفَ القرآن المسجدَ الأقصى بقوله تعالى: «...الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ...» أكسبهُ ميزة عظيمة توسع دوائر البركة خارج نطاق المسجد والمدينة، لتفتّحها على جميع الاتجاهات ونحو مختلف الأمم والشعوب.

لقد ربطت معجزة الإسراء بين مدينتي مكة والقدس برباط روحي مقدس، فمن لطائف الحكمة الإلهية أن العروج إلى السماوات العلا لم يكن مباشرا من مكة، وإنما كان من خلال التوقف في المسجد الأقصى ثم الصعود منه، وهذا يُنبهنا إلى وحدة الرسالات والنبوات الإلهية، وأن الارتقاء والعروج إلى السماء، يتجلى في أعظم تمثلاته عندما يلتقي المصطفى بالأنبياء جميعا، وفي ذلك إشارة إلى ضرورة استجماع التجربة الروحية الشاملة للأنبياء والمرسلين، في مواجهة التحديات والصعوبات التي تعترض طريق الإصلاح والتغيير.

يُشعرنا وصف المسجد (الأقصى) بهذا الوصف، بأن الصراط الروحي يبلغ أقصى مدى له على الأرض، عندما تلتقي مكة بالقدس، ثم، وفي موازاة ذلك، ينتقل بنا المعراج السماوي ليبلغ سدرة المنتهى، التي تعبر عن أقصى ما تبلغه الروح، في سعيها أمام أنوار الحضرة الإلهية، فالغاية العظمى للمؤمن، هي السعي إلى بلوغ الأقصى من العبادة والمنتهى من الحقيقة.

إن الإيمان بمعجزة الإسراء والمعراج، هو اختبار للمؤمنين بحقيقة إيمانهم بالغيب، ومدى يقينهم بقدرة الخالق، فمعجزة الإسراء والمعراج هي امتداد للتصديق بمعجزة النبوة، ومن يؤمن بنبوة المصطفى عليه الصلاة والسلام، فلا شك عنده في هذه المعجزة، كما قال أبو بكر الصديق عندما سئل عن تصديقه للإسراء: «نعم إني لأُصَدِّقُه فيما هو أبعدُ من ذلك، أُصَدِّقُه بخبر السماء في غُدْوَة أو رَوْحة». لعل الحكمة في حدوث الإسراء في «الليل»: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا»، هي أن نستشعر بليل المحن والابتلاء الذي كان يواجهه النبي وآل بيته وأصحابه. فقد تعرض الرسول صلى الله عليه وسلم لأذى كثير من المشركين في عام الحزن، وماتت زوجته خديجة رضى الله عنها. ومات عمه أبو طالب في العام نفسه، وآذاه أهل الطائف وأخرجوه من مدينتهم. فالإسراء جاء لينتقل به من ظلمة الحزن والظلم البشري، إلى نور العرفان والمحبة الإلهية.

إن التأمل في الحقائق الروحية وتلمّس معاني الرحابة الإلهية، يعطي الإنسان القوة على الصبر والصمود، واحتمال الهموم البشرية على الارض. فالإسراء كان تثبيتا لقلب الرسول عليه الصلاة والسلام، وتكريما له، وإظهارا لمنزلته صلى الله عليه وسلم بين الأنبياء. لم يكن الإسراء معجزة حسيّة مادية فحسب، فالحق سبحان وتعالى أرادها معجزة روحية عابرة للزمان إلى يوم القيامة. لأن رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم باقية إلى آخر الزمان. وكما احتاجت رسالة الإسلام إلى (نَقْلَة روحية) تعزز في المؤمنين قوة اليقين، فإننا بحاجة إلى (نَقْلَة كونية) عقلية تَنهض بمجتمعاتنا البشرية، وتؤكد عالمية الرسالة الخاتمة.

نحن أحوج ما نكون اليوم، إلى صياغة خطاب ديني جديد، يستوعب المسافة بين النقلي والعقلي والروحي والأسطوري في تراثنا الديني، وهو مشروع يتطلب تطويرا في دروب الاجتهاد، وفهما جديدا لـ الآيات الشرعية والكونية والروحية، وهو فهمٌ من شأنه أن يهب العالم روحا جديدة في وقت ازدحمت فيه التحديات وضعف فيه الإيمان بعجائب القدرة الإلهية.

يقول عبدالعزيز ساشادينا: عندما يندمج القانون والإيمان في حياة الفرد، فإنهما يخلُقان لديه إحساسًا بالأمان والنزاهة يُعزز إحساسه بالمسؤولية للسعي نحو تحقيق العدالة لذاتها. وعندما ينتقلُ هذا الشعور بالأمان والنزاهة، لينعكسَ على حياة المجتمعات بمختلف فئاتها، فإن ذلك يؤدي إلى تحقيق التناغُم الاجتماعي. فيُصبح السلامُ هنا الإيمان وقد انعكسَ على الأفعال.

تذكرنا معجزة الإسراء والمعراج، بالمسؤولية الروحية والتاريخية التي يتصدر لها الأردن في رعايته للمسجد الأقصى، والأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس. ورغم الضغوطات والتحديات، فإن هذه الرعاية ستبقى تستمد قوتها من روح الإسراء، التي تمثل امتدادا لذلك الرباط المُقدّس بين بيت المقدس، والمصطفى وآل بيته وأتباعه أجمعين.

تؤكد حادثة الإسراء والمعراج، حاجة مجتمعاتنا البشرية إلى منظومة أخلاقية، تعالج تصدعات العدالة الاجتماعية، وتحرر إرادة المستضعفين، وترفض نزعات الكراهية والعنف، وتقينا ويلات الكوارث والحروب، وتدعم روح التضامن والتكافل بين بني الانسان.

.6